

الفصل الحادي عشر: الطباعة بالاستنسل

الاستنسل:

إن الطباعة لها من الأهمية في عصرنا الحاضر كما كانت في العصور السالفة ، حيث تساعد الإنسان على تسجيل التراث الأدبي والثقافي والاجتماعي ، وقد استوحى الإنسان هذه الفكرة من البيئة المحيطة به حيث لاحظ طبع قدميه في الطين فقام بعمل قالب طباعي يشبه قدمي هـ ، وقد استخدم الطينيات والأحجار المختلفة في عمل هذا القالب الطباعي وذلك بالحفر عليها وجعل الكتابة والرسوم بارزة ، وقد احتاج إلى استخدام مادة تقوم بعملية الطباعة من القالب الطباعي إلى الورق أو القماش ، فأخذ يجرب استخدام الشحوم الحيوانية ويقوم بتلوينها ، وقد تطورت في عصرنا الحاضر في صورة أحبار الطباعة ، ومن أهم طرق الطباعة اليدوية: (الطباعة بالاستنسل - الطباعة باللينو والحفر - الطباعة بالعقد العزل - الطباعة بالباتيك العزل - الطباعة بالشبلونة الشاشة الحريرية) وهذه الطرق عرفت بهذا الأسماء من خلال أساليب أدائها، فالتفريغ مثلاً يعني عمل ثقوب بالقالب الطباعي مثل الاستنسل حيث يتم تفريغ الأجزاء المراد طباعتها من خلال هـ ، ويقصد بالغاير والبارز هو عمل مستويات في القالب الطباعي فالمراد طبع هـ يكون بارزاً وما عاد اه يكون غائراً ، ويقصد بالعزل استخدام مادة عازلة تمنع وصول اللون إلى الشيء المطبوع.

وتنسب الطباعة بالاستنسل إلى الرقائق المعدنية والورقية أو الشمع ، وتستخدم في الطباعة بتحبير الورق وغيره من خلال فتحات وثقوب في هذه الرقائق التي تتميز بأنها لا تسمح بتسرب الألوان، وعلى ذلك يمكن استخدام ورق البرستول أو الدوبلكس بعد غمره في الشمع وزيت البرافين، أو عزله بطلاء من الناحيتين بالجملكة أو الغراء الأبيض ليكتسب نفس خواص ورق الاستنسل، وتعتمد كثير من طرق الطباعة على فكرة الاستنسل مع الاختلاف في طريقة العمل والتنفيذ والخامة المستخدمة.

وعلى ذلك فيمكن احضار قطعة من ورق الاستنسل وييسم عليها التصميم المراد طبعه، مع عمل بعض الفواصل التي تربط أجزاء التصميم، كما يجب مراعاة ألا تكون المسافات متناهية الصغر ولا الكبير، ثم نقوغ الأجزاء المراد طباعتها باستخدام الموس أو الكتر . وبالنسبة للطباعة فيمكن استخدام فرش الزيت القديمة ، أو فرش الحلاقة المستهلكة، كما يوجد مدقات (فرش) خاصة للاستنسل، ويمكن أن يحل محلهم قطع

الفصل الحادي عشر: الطباعة بالاستنسل

الأسفنج وفرش الأسنان أو بخاخة الاستورجي أو الإبر براش وهو يشبه مسدس رش الدوكو، ويستخدم في الطباعة عدة خامات لونية منها المائي: (مثل ألوان الجواش - الصبغات المخ شنة بالنشا المطبوخ - ألوان البلاستيك المضاف إليها بودرة التلك)، ومنها الزيتي: (مثل ألوان الزيت - الدوكو - ألوان الاسبراي).

الاستنسل فن من السهل جداً تنفيذه، خاصةً إذا لم تكن تتقن الرسم اليدوي، فهو يعتمد على التفريغ وملء الفراغات بألوان متعددة. فللاستنسل عبارة عن ورق شفاف بلاستيك يشبه ورق الأشعة بالمستشفيات، وهو يباع في المكتبات إما على شكل أفرخ فارغة أو مجهزة للاستعمال، حيث يكون الفرخ مرسوماً عليه وكذلك مفرغاً، بحيث كل ما نحتاج إليه هو التلوين فقط.

والرسم باستخدام الاستنسل لا يحتاج الى موهبة في الرسم، ولكن يحتاج إلى تنسيق جيد للألوان ومهارة في استخدام الألوان، فهو عبارة عن تفريغ الزخارف المراد طبعاها على ورق مقوى لا ينفذ منه اللون، وذلك لأن الغرض من استعمال الورق هو عزل اللون عن المكان الذي لا يراد تلوينه، أما الأماكن التي يراد طباعتها باللون فيجب تفريغها في التصميم، مما يحتاج إلى أن تكون التصميمات بسيطة وسهلة التنفيذ.

ويمكن وضع شريط ملون جميل حول جدار الغرفة سواء بأشكال ورود أو فواكه أو أوراق أو أي شكل آخر، مما يؤدي لتغيير جميل للغرفة ويكسبها نعومة ورقة. وتصاميم الاستنسل متنوعة وكثيرة ، ويهكّن اختيار رسمة بسيطة ليس فيها تفاصيل كثيرة وصغيرة ليكون من السهل تفريغها بالمشروط.

ويمكن استخدام الطباعة بالاستنسل لتزيين جدران الغرف والحمامات والمطابخ والدواليب والتسريحات والأسرة. فكل ما نحتاج إليه هو قليل من الجهد والذوق. كما يمكن الرسم بالاستنسل على المفارش والإكسسوارات المنزلية مثل الأباجورات وسلات الزبالة. كما يمكن عمل لوحات بمناظر طبيعية.

ألون الاستنسل:

DECO

ويستخدم هذا النوع لجميع أنواع الديكورات مثل: السيراميك والخشب والبلاستيك، ويمكن تخفيف اللون بالماء.

OPAQUE COLOR SETA

ويستخدم هذا النوع لجميع أنواع القماش، ويحتاج إلى تثبيت بالمكواة بعد جفاف اللون.

VITRIL

ويستخدم هذا النوع للزجاج، ويخفف بالتندر الخاص بالألوان.

المطلوب:

- يجب التأكد من خلو المكان المطلوب طباعته من المواد النشوية والشمعية الغريبة، كي لا تعوق عملية الطباعة ولا تؤثر على اللون، ولذلك يجب غسل المكان بالماء والصابون ثم تنشيفه جيداً.
- اعداد وتجهيز ورق الاستنسل، وهو يباع في المكتبات أو المحلات الخاصة بأدوات الرسم.
- إذا لم يتوفر فيمكن استخدام ورق الرسم (البريستول) بعد دهانه بزيت بذرة الكتان - الذي يستعمل في الرسم - من الجهتين، ثم يترك ليجف ويتشرب الزيت ليصبح صالحاً للعمل به.

خطوات العمل:

- 1 - يتم رسم التصميم على الورق وتحديد الألوان المطلوبة، ثم ينقل كل لون على حده من الرسم، ويفرغ على ورق الاستنسل.
- 2 - توضع الوحدة المفرغة المراد طباعها على المكان الذي ياد تلوينه.
- 3 - يوضع اللون على لوح زجاجي ويفرد على الزجاج بدقة ، ثم ينقل بواسطة

الفصل الحادي عشر: الطباعة بالاستنسل

مدق (فرشاة) الاستنسل مع مراعاة أن يكون الدق رأسياً عمودياً على الوحدة ،
وهكذا يتم تغيير قوالب الاستنسل بعد جفاف كل لون حسب الألوان المطلوبة
حتى تتم عملية الطباعة.





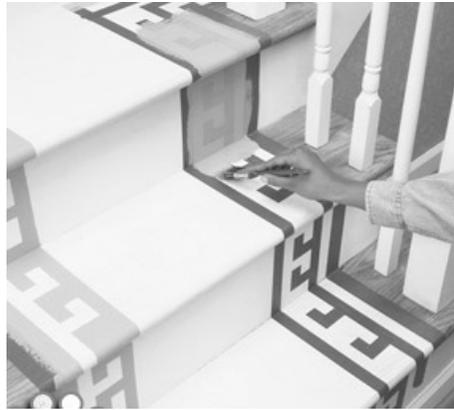
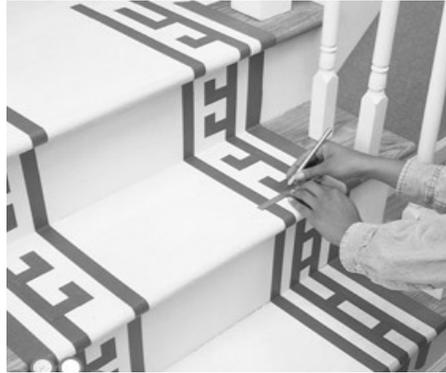
طبع سجادة بالاستنسل

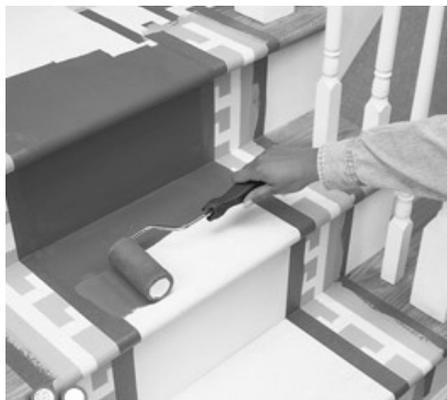
الطريقة:

يتم تحديد المساحة المطلوب تلوينها، ثم يتم لصق الاستيكر على الجوانب لمنع تسرب اللون، ثم يتم تلوين المساحة الكلية باللون الأبيض كبطانة، ثم يتم قص الزيادات من الاستيكر اللاصق، ثم يتم تلوين الجانبين بلون بيج كلون الخشب، ثم تلوين الوسط باللون الآخر باستخدام الرول، ثم إزالة الاستيكر وتلوين مكانه باللون الآخر أيضاً،

الفصل الحادي عشر: الطباعة بالاستنسل

وأخيراً يتم تحديد مكان موتيفة على السلم وتلوينها.





الفصل الحادي عشر: الطباعة بالاستنسل



زخرفة جدار الغرفة

الأدوات:

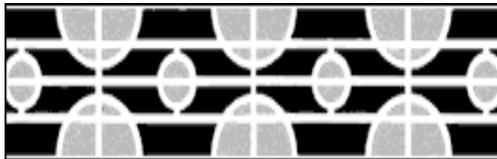
- ورقة استنسل عليها الرسمة المطلوبة.
- ألوان مائية، أو ألوان خاصة بالاستنسل.
- شريط لاصق - قلم تحديد - قلم رصاص.
- لوح تقطيع الخضار - قطع اسفنج صغيرة.

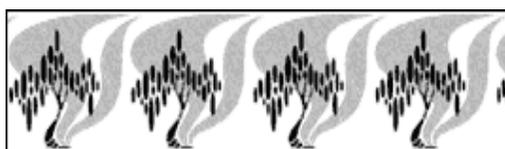
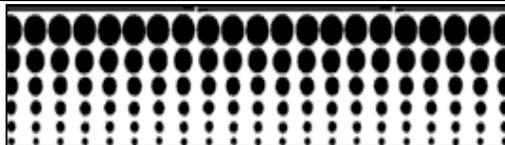
● مسطرة طويلة - طباشير فاتح اللون - خيط.

خطوات العمل:

- 1 - يتم تثبيت الورقة على لوح التقطيع بالشريط اللاصق.
- 2 - يتم نفوِّغ الرسمة بالمشرط.
- 3 - يتم طباعة الرسمة على ورقة للتأكد من وضوح الشكل.
- 4 - يتم تحديدي الارتفاع المطلوب على طرفي الجدار ثم تثبيت خيط بطول الجدار للتأكد من أنه سيكون في نفس الارتفاع.
- 5 - يتم الوسم بالطباشير مكان الخيط على الجدار، ثم يزال الخيط.
- 6 - يتم تثبيت الرسمة على الشريط اللاصق فوق الخط الطباشيري.
- 7 - يتم وضع الاسفنج في اللون لبدء الطباعة، مع اختيار الألوان التي تناسب لون الجدار.
- 8 - بعد الانتهاء من الطبعة الأولى وبعد أن تجف يتم نقل الورقة إلى المكان المجاور وتثبيتها وطبعها حتى ينتهي الجدار.







الفصل الحادي عشر: الطباعة بالاستنسل

